mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على مختصر رياض الصالحين)٣٥(

محمد الشرافي

سلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ النووي رحمه الله تعالى في باب الرجاء وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها - 00:00:00

او يشرب الشربة فيحمده عليها. رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله في هذا الحديث الحث على الحمد عند الاكل وعند الشرب. وقوله صلى الله عليه وسلم ان - 00:00:20

الله ليرضى عن العبد يعني بذلك المؤمن المسلم. واما الكافر فلو حمد الله او شكره فان الله لا يرضى عنه. وذلك لانه لم يأتي بما يزكيه. لم يأتي باصل ايمانه. فالمراد بالعبد هنا هو المؤمن المسلم - 00:00:40

وهذا يشمل الرجل والمرأة. بل يشمل الجن والانس لان الاصل عموما احكام. الانس والجن والرجال والنساء على على التفريق. وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة - 00:01:00

هل المراد بذلك اللقمة ام الوجبة؟ ها؟ وجبة. هل يظهر والله اعلم انها الاكلة يعني الوجبة وليس المراد اذا اكل الحمد لله يأكل الحمد هو مشغول اصلا مشغول بالمرظ هكذا الشربة اشرب - 00:01:20

هل مراد اه يعني الشربة يعني الجغمة كل ما جرم جغمة يحمد ربه. يعني هذا فيه فيه ثقل ويحتاج الى دليل طيب وقوله ان فيحمده عليها. ما معنى يحمده؟ اي يقول الحمد لله - 00:01:40

هذا الحمد مقابل مقابل النعمة. والله عز وجل يحمد في السراء والظراء. يحمد في السراء والظراء والحمد انما يكون باللسان. وليس الحمد والشكر. لو قال الحمد يعني الشكر نقول في هذا الموضع نعم هو الشكر - 00:02:00

اذا كان اذا كان الحمد باللسان ومقابل للنعمة فهو يساوي الشكر اما اذا كان في في النقمة فالحمد ليس شكرا واضح؟ فالانسان يحمد الله عز وجل في السراء والظراء ويحمده بلسانه. واما الشكر فيكون في النعم ويكون بالقلب واللسان والجوارح. اذا فبينهما فرق - 00:02:20

وقوله او يشرب الشربة فيحمده عليها. كذلك الشربة يعني ما يرويه. وقوله يشرب الشربة هذا يشمل الماء واللبن والعصير وكل ما يشرب. ففي هذا الحث على آآ الحمد وفي حديث اثبات صفة الرضا لله عز وجل. وهي صفة فعلية ثابت ثابتة لله - 00:02:50

تليق بجلاله وليس الرضا هو الثواب او ارادة الثواب او القبول لا بل الرضا صفة مستقلة غير غير القبول. وغير ارادة الثواب وغير الثواب. بل الثواب من اثار الرضا كما ان الغضب ليس هو الانتقام او يراث الانتقام بل الغضب غير الانتقام شيء اخر بل من - 00:03:20

اتانا ان الله ينتقم. اذا فهذي من صفات الله عز وجل الفعلية التي نثبتها. وهذا يدل على سعة صفات الله سبحانه وتعالى فانه عز وجل له صفات عظيمة كثيرة لا تعد ولا تحصى. كم من اسماء ايضا لا تعد ولا تحصى. والله - 00:03:50

قال اعلم. الشكر يا عم. ايش؟ الشكر يا عم يا محمد. له وجه الحمد اعم من الشكر من حيث تعلقه. فيتعلق بالسراء والضراء. والشكر عم اعم من الحمد من حيث مورده. فالشكر بالقلب واللسان والجوارح. والحمد؟ باللسان. باللسان - 00:04:10

طيب الشكر يكون مقابل النعمة النعمة بس والشكر والحمد يقابل نعمة والنقمة فكل من هو اعمم من وجه - 00:04:40